ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الإسلامية

The Numbered Heads Strategy in Acquiring Islamic Concepts

م.م زينب هاشم عاشور

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

M.m Zainab Hashim Ashour

University of Iraq / College of Islamic Sciences

تاريخ استلام البحث: 20 / 4 / 2025 تاريخ قبول البحث: 30 / 6 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرّف على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية . وقد اعتمدت الباحثة على التعليم التجريبي ذا الطبق الجزئي للمجموعتين المتكافئتين. وقد بلغ حجم العينة (60) طالبة بواقع (30) طالبة ضمن المجموعة التجريبية وبواقع (30) طالبة ضمن المجموعة الضابطة.

اختيرت عشوائيا شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، بواقع (30) طالبة ، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الطريقة التقليدية ، بواقع (30) طالبة. أجرت الباحثة التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (الذكاء ، العمر الزمني بالشهور ، الاختبار القبلي ، درجات الكورس الأول). وتم اعداد خطط دراسية لمفردات مادة البحث للوحدتين الرابعة والخامسة.

أعدّت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، شمل (17) مفهوما رئيسا. وبعدها تمت معالجة البيانات الاحصائية باستخدام برنامج (SPPS) فخلصت النتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تفوق الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم الإسلامية ، وخلص البحث الى بعض من التوصيات والمقترحات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Summary

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the Numbered Heads Strategy in acquiring Islamic concepts among fourth-grade intermediate school students in the Holy Quran and Islamic Education subjects.

To achieve this aim, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group, who will study the Holy Quran and Islamic Education subjects according to the Numbered Heads Strategy, and the average scores of students in the control group, who will study the same subject according to the traditional method, in the Islamic concepts acquisition test. The researcher relied on a partial-layer experimental teaching approach for the two equivalent groups. The sample size was (60) female students, with (30) students in the experimental group and (30) students in the control group.

Section (D) was randomly selected to represent the experimental group, which will study the Holy Quran and Islamic education according to the numbered heads strategy, with (30) students, while Section (A) represented the control group, which will study the Holy Quran and Islamic education according to the traditional method, with (30) students. The researcher conducted equivalence between the students of the two research groups in the following variables: (intelligence, chronological age in months, pre-test, first course grades). Study plans were prepared for the research material for the fourth and fifth units. The researcher prepared a test for acquiring Islamic concepts, which included (17) main concepts. Then, the statistical data was processed using the (SPPS) program. The research results concluded that there is a statistically significant difference at the significance level (0.05) in the superiority of the experimental group students who studied the Holy Quran and Islamic education according to the numbered heads strategy over the control group students who studied the same subject according to the traditional method in testing Islamic concepts. The research concluded with some recommendations and suggestions.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يواجه مجتمع القرن الحادي والعشرين تحديات ، وتحولات عدّة ، منها تحديات التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة ، والثورة التكنولوجية ، والمعرفية ، والمعلوماتية ، والعولمة ، وحقوق الانسان ، والديمقراطية ، والبيئة ، والطاقة ، والهندسة الوراثية ، والاستنساخ ، والخلايا الجذعية ، والاقتصاد المعرفي ، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وفي ضوء ذلك لم تعد الطرائق ، والوسائل ، والأدوات التقليدية قادرة على مواكبتها ، فضلا عن عدم قدرتها على المساهمة في التنمية بجوانبها المختلفة بصورة فاعلة ، مما أدى ذلك كله إلى إعادة التفكير ، والتنظيم ، والبناء ، وزيادة الحاجة إلى مبادرات إبداعية خلاقة في إصلاح مناهج التربية والتعليم بوصفه قطاع إنتاجي ، وليس خدمي ، فهي السبيل الوحيد لإعداد الطاقات البشرية والبنية الأساسية للمجتمع هيكلا ، ومحتوى ، وهذا كله يتطلب من المتعلم مشاركته النشطة في التعلم لبناء معرفته واستعمالها ، وتحقيق ثقافته العلمية ، والتكنولوجية في ضوء حاجاته ، واهتماماته الحاضرة ، والمستقبلية من جهة ، والسياق الشخصي _ المجتمعي من جهة أخرى (زيتون ، 2007 : 19) . ولقلة معرفة المدرّسين والمدرّسات بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطلبة في اكتساب المفاهيم الإسلامية ، وعدم اهتمام كل من الطالب والمدرّس بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، فضلا عن قيام أي مدرّس بتدريسها في الوقت الذي يفترض أن يكون المدرّس القائم على تدريسها متخصص بها ، يعدّ مشكلة ، إذ أكدت الدراسات على ضرورة العناية بطرائق تدريس المفاهيم عامة ، وطرائق تدريس مفاهيم القرآن الكريم والتربية الإسلامية خاصة ، فقد أشارت دراسة (الطائي ، 2004) إلى أن مادة التربية الإسلامية في مدارسنا أسيرة الطرائق التقليدية التي تؤكد الجوانب النظرية القائمة على حفظ المعلومات واستظهارها في الامتحانات فقط من دون فائدة لعدم ربطها بالبنى المعرفية لديهم مما يؤدي إلى نسيانها في مدة قصيرة بدلا من تأكيدها على التفكير والإبداع ، فضلا عن صعوبة اكتساب المفاهيم الإسلامية في المنهج المدرسي(الطائي ، 2004 : 94).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهمية البحث :

كما وتعد التربية الإسلامية بوصفها العملية التي يتم فيها تطوير الانسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل الأمانة ، وتحقيق الخلافة ، إذ تتميز التربية الإسلامية عن غيرها بشمولها نوعين من الأهداف ، تسعى إلى تحقيقهما من خلال نظامها التربوي ، الأول أهداف تتعلق بالحياة الدنيا ، والثاني أهداف تتعلق بالحياة الآخرة . ومما يجدر الاشارة إليه إن التربية الإسلامية بنظامها التربوي تتميز بالتوازن والتكامل بين هذين النوعين من الأهداف بحيث لا يطغى جانب على آخر مما يجعل منها تربية صالحة لسعادة الفرد في الدارين الدنيا الزائلة والآخرة الباقية ، بتوازن لم يعرف لها العالم مثيل ، كيف لا وهي تربية ارتضاها الله سبحانه وتعالى لنا ، وهو الذي خلق الكون والحياة والإنسان ، ويعرف ما يناسب هذا الانسان بما ينسجم والوجود بمكوناته المختلفة (العياصرة ، 2010 : 448 – 449).

كما أن استراتيجية الرؤوس المرقمة في حد ذاتها قائمة على أساس تنظيم المواقف الصفية في مواقف ديمقراطية وظيفية مصغرة ، وتطوير مهارات المشاركة ، إذ تكون كل من الأهداف والنجاح للمجموعة ، وسيتعلم المتعلمون المعرفة إلى جانب تعلمهم المهارات الاجتماعية ، فضلا عن اعتمادها التعاون ، والتفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة ، مع تحقيق المسؤولية الفردية ، و تعزيز الثقة بالنفس ، وتنمية روح الجماعة ، وزيادة مستوى التكيف النفسي والاجتماعي ، وتنمية القدرة على حل المشكلات والإبداع (السّر وآخرون ، 2021 : 103) ، وتنمية المفاهيم الإسلامية لدى المتعلم ، إذ يساعد هذا الجانب من الأهداف التعلمية القويمة على خزن الأفكار والتعبير عنها في ظروف مختلفة ، فالمتعلم يتأمل ، ويلاحظ ، ويدرك أفكاره ، ثم يصوغها بلغته الخاصة ، ويحللها ويوازن بينها وبين ما هو صحيح منها ، ثم يستعملها في حالات جديدة ، ويتصرف بها ، وينظمها في سلك المفاهيم والأفكار السابقة. أذ أن المراحل التي يمر بها كل مفهوم جديد ، والتي تشكل النماء المتكامل لدى المتعلم ، فالمتعلم الذي يستوعب أفكار الدرس جيدا يمكنه التصرف بالمفهوم الجديد ، ويضمه إلى المفاهيم السابقة في أنظمة جديدة مبتكرة (مارون ، 2008 : 34).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الأتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية .

تحديد المصطلحات

الفاعلية

عرفها عاشور وأبو الهيجاء (2004): مدى ما أحرزه الطلبة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية (عاشور وأبو الهيجاء ، 2004 : 290).

عرفها عطية (2008): القدرة على إحداث الأثر المطلوب ، تقاس بما تحدثه من أثر على طريق تحقيق الأهداف (عطية ، 2008 : 253).

.

الاستراتيجية

عرفها دعمس (2011): خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها(دعمس ، 2011 : 46).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

استراتيجية الرؤوس المرقمة

عرفها أبو الحاج والمصالحة (2016): إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، يقسّم المدرس الطلاب إلى مجموعات من أربعة طلاب ، قد تزيد إلى خمسة أو ستة طلاب ، ثم يعطي كل منهم رقما من(1 – 4 أو 5 أو 6) حسب أعداد المجموعة ، ومن ثم يطرح سؤالا ، يناقشه الطلاب شفويا ، ويتفقون على الإجابة ، بحيث يكون كل طالب قادرا على الإجابة ، ينادي المدرس الرقم (2) مثلا ، ويطرح السؤال مرة أخرى ، يقدّم كل طالب رقمه (2) إجابة مجموعته أمام الطلاب ، ويعلن أنها بالاتفاق ، وعند اختلاف إجابة الطالب الآخر في مجموعة أخرى أو قدم أفكار جديدة ، يوضح السبب ، ويذكر تفسير ذلك (أبو الحاج والمصالحة ، 2016 : 93).

الاكتساب

عرفها الزبيدي (2019): قدرة الطالب على تمييز مفهوم معين من مجموعة مفاهيم أخرى (الزبيدي ، 2019 : 267).

المفهوم

عرفها خطابية (2011): مجموعة أو صنف من الأشياء أو الحوادث أو الرموز الخاصة التي تجمع معا على أساس خصائصها المشتركة التي تميزها عن غيرها من المجموعات والأصناف الأخرى (خطابية ، 2011 : 39).

المفاهيم الإسلامية التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل الطالبة عليها في الاختبار الذي أعدته الباحثة ، المتضمن الكلمات ، والعبارات ذات الدلالة الإسلامية من الآيات القرآنية ، الأحاديث النبوية الشريفة ، أحكام التلاوة ، والسيرة . والتي يبين قدرة الطالبة على تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتعميمه.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الثاني / الخلفية النظرية والدراسات السابقة

استراتيجية الرؤوس المرقمة :

إن فكرة التعاون فكرة ليست جديدة في تأريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة ، أيقن الفلاسفة ، والمفكرون أهميتها بالنسبة للإنسان ، والمجتمع ، في عصر أحوج ما يكون فيه إلى تنمية روح المعاونة الاجتماعية ، وروح المسؤولية الاجتماعية من أي عصر مضى ، فالحياة معقدة ، ولا يستطيع الانسان الحصول على ما يحتاجه بنفسه ، فلا بد له من الاستعانة بأخيه الانسان ، إذ لم يعد البيت وحده قادرا على إنمائها ، فألقى العبء على عاتق المؤسسات التعليمية ، وأصبح ينظر إليها وكأنها الوسيلة الوحيدة لتنميتها بوساطة ما تتبع من طرائق واستراتيجيات وأساليب ، وعند البحث في الجذور العملية لإستراتيجية الرؤوس المرقمة ، نجد أن القرآن الكريم حث على التعاون على البر ، قوله تعالى " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" (المائدة / 2)، وتتضح أهمية التعاون في قول الرسول عليه الصلاة والسلام :"والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه "رواه مسلم. (زاير وعايز ، 2014 : 283).

خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة:

1- يقسم المدرس المتعلمين إلى اربع مجموعات ، وقد تزيد إلى خمسة أو ستة متعلمين.

2- يعطى كل عضو في المجموعة رقم من (1 _ 4 أو 5 أو 6) ، حسب أعداد المتعلمين في المجموعة.

3- يطرح المدرس سؤالا.

4- يناقشه المتعلمون شفويا ، ويتفقون على الإجابة بحيث يكون في النهاية كل متعلم قادر على الإجابة.

5- ينادي المدرس عشوائيا رقما ، مثل رقم (2) ، ويطرح السؤال مرة أخرى.

6- يقوم كل متعلم يحمل الرقم (2) في كل مجموعة ، ومن ثم يختار المدرس عشوائيا مجموعة ليقدم إجابة مجموعته أمام المتعلمين ، ولو اختلفت إجابة المتعلم الآخر في مجموعة أخرى ، أو جاء بأفكار أخرى جديدة ، يوضح السبب ، ويذكر تفسير ذلك للصف (الشمري ، 2011 : 95).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

خصائص استراتيجية الرؤوس المرقمة:

1- وجود هدف مشترك للمجموعة.

2- توزيع المهمة على أعضاء المجموعة جميعاً.

3- تفاعل أعضاء المجموعة بعضها مع بعض ، إذ يكون كل عضو في المجموعة مسؤولا عن نفسه ، وعن غيره في مجموعته من ناحية انجاز العمل.

4- ممارسة مهارات التواصل ، والعمل الجماعي ، والتدرب عليه.

فوائد استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة :

1- تدريب المتعلم على : تحمل المسؤولية ، وكيفية استخدام المكتبات ، ومراكز التعلم ، والعمل الجماعي ، والنظام ، والانضباط ، والسمع ، والطاعة لقائد المجموعة ، والتسامح ، واحترام وجهة نظر الآخرين.

2- تنمية المتعلم معرفيا ، ووجدانيا ، واجتماعيا ، فضلا عن تنمية قدرته على التعبير عن ذاته.

(عبد الجابر ، 2006 : 14 _ 15).

دور المدرس في استراتيجية الرؤوس المرقمة :

1- تحديد أهداف الدرس.

2- العمل بثبات ، واستمرار من أجل جعل مفهوم العمل في مجموعات ، مهارة حياتية مهمة للمتعلمين.

3- تقديم المدح ، والدعم للمتعلمين ، وخلق الحماسة لديهم.

4- توزيع ورقة العمل على أعضاء المجموعات.

5- التأكد من تفاعل أعضاء المجموعة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6- ملاحظة حدود الوقت.

7- تحديد الواجبات الصفية ، والملاحظة الواعية لمشاركة أعضاء المجموعة.

8- شرح المهمة المطلوبة من المتعلمين.

9- تنشيط المجموعة أو المجموعات عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم.

10- ربط الأفكار بعد نهاية العمل.

11- مراقبة فاعلية المتعلمين فيها.

12- التأكد من تفاعل أعضاء المجموعة

13- التنقل بين المجموعات ، ومتابعة أداء المهمات ، والواجبات ، وتحديد المصادر ، والمراجع التي بإمكان المتعلمين الاستفادة منها. (الموسوي ، 2015 : 54 _ 55).

دور المتعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة :

1- ينفذ المتعلمون أغلب الأنشطة.

2- يدرس المتعلمون أفكارهم ، ويحلون المشكلات ، ويطبقون ما تعلموه.

3- ينهمك كل متعلم بالنشاط ليتعلم بشكل أفضل ، فالتعلم على وفقها ممتع ، وداعم.

4- على المتعلمين الاستماع ، والملاحظة ، والمناقشة ، ومشاركة بعضهم بفاعلية.

5- استخدام مهارات عدّة ، وانجاز مهمات تعتمد على خبراتهم ، وربطها بما تعلموه.

6- روح التعاون ، فنجاح العضو هو نجاح المجموعة. (الشمري ، 2011 : 14).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الدراسات السابقة

- **دراسة إسماعيل (2014)**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، تألفت عينتها من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في مدينة بغداد/ الرصافة الثالثة ، تضمنت الأداة اختبارا تحصيليا بعديا ، وباستعمال الاختبار التائي ، مربع كاي ، معادلة معاملي الصعوبة ، القوة التمييزية للفقرات ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، معادلة سبيرمان –براون ، ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي ، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- **دراسة جهاد (2016)**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة التاريخ لدى الطالبات ، تألفت عينتها من(64) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد / الكرخ الأولى ، تضمنت الأداة اختبارا تحصيليا ، وباستعمال الاختبار التائي ، مربع كاي ، معادلة معاملي الصعوبة ، القوة التمييزية للفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي ، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

أولا – التصميم التجريبي :

يعدّ التصميم التجريبي من المهام التي تقع على مسؤولية الباحث عند قيامه بتجربة علمية ، إذ يتوجب فيه حصر المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة ، وتحديد المتغير المستقل ، وضبط المتغيرات الأخرى ، وتحديد مكان وزمان إجرائها ، وتجهيز وسائل قياس النتائج ، واختبار صدقها (عليان وغنيم ، 2000 : 51).

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية الرؤوس المرقمة	اكتساب المفاهيم الإسلامية	اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثانياً– مجتمع البحث وعينته :

1) مجتمع البحث :– يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الإعدادي في مديرية العامة لتربية الرصافة الاولى / محافظة بغداد.

2) عينة البحث :– يقصد بها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءاً من المجتمع الاحصائي ويجب في هذه الحالة ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً (البدري وسهيلة، 2014 : 78–79).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (2) توزيع عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	الاستراتيجية	عدد الطالبات		
			قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	د	استراتيجية الرؤوس المرقمة	31	1	30
الضابطة	أ	الطريقة التقليدية	32	2	30
المجمـــــوع			63	3	60

ثالثاً– تكافؤ مجموعتي البحث :

1. الذكاء: اختارت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لـ "رافن" (Raven) (ينظر الملحق 5)، الذي يعدّ من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً ، واستعمالاً في قياس القدرة العقلية العامة , بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة (علام , 2000 : 396).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى(0.05)
التجريبية	30	35.23	8.79	77.28	المحسوبة	الجدولية	غير دال إحصائيا
الضابطة	30	34.47	8.17	66.73	0.34	2	

2.العمر الزمني محسوبا بالشهور:

تم الحصول على البيانات المتعلقة بمتغير العمر الزمني من بطاقات الطالبات.

جدول (4) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى(0.05)
التجريبية	30	188.57	5.21	27.15	المحسوبة	الجدولية	غير دال إحصائيا
الضابطة	30	188.23	4.22	17.84	0.27	2	

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3.الاختبار القبلي :

أعدّت الباحثة اختبارا من نوع الاختيار من متعدد لـ(17) مفهوم ، لكل مفهوم (3) فقرات على وفق مستويات اكتسابه الثلاث (التعريف ، التمييز ، التطبيق) ، وبذلك تكوّن الاختبار من (51) فقرة ، خصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقراته ، فكانت (51) أعلى درجة ، وصفر أدنى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة .

جدول (5) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	7.5	1.68	2.81	0.66	2	غير دال إحصائيا
الضابطة	30	7.2	1.79	3.20			

4.درجات الكورس الأول :

حصلت الباحثة على درجات الكورس الأول لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث لدرجات الكورس الأول

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	61.73	6.46	41.72	1.05-	2	غير دال إحصائيا
الضابطة	30	63.27	4.76	22.69			

مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الرابع الاعدادي / العلمي.

2- صياغة الأهداف السلوكية : تمثل الأهداف السلوكية التغيرات المنوي إحداثها في سلوك المتعلم بعد المرور بالموقف التعلمي التعليمي ، لا يتجاوز الزمن اللازم لتحقيقها لدى المتعلم الحصة الدراسية أو النشاط التعليمي ، لذا يؤكد التربويون أهمية صياغتها بغية تحقيقها ، وقياسها ، وتقويمها (الزغول ، 2012 : 51).

3- إعداد الخطط التدريسية : يقصد بها وصف إجرائي للفعاليات ، الوسائل ، الأدوات ، المواد ، والأنشطة التي سوف تستخدم لتحقيق أهداف تدريسية ، وكيفية توظيفها ، وإعدادها ، فهي ليست مجرد كتابة الأهداف أو المادة العلمية في دفتر التحضير ، بل هي عملية عقلية وفنية تهدف إلى رسم الأسلوب أو الطريقة في العمل لبلوغ الأهداف التربوية والتعليمية المحددة (كاتوت ، 2009 : 71).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أداة البحث :

مرّ بناء اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية بعدّة خطوات هي :

1- تحديد الهدف من الاختبار :

عند إعداد أي اختبار يجب تحديد الهدف المراد تحقيقه ، ومعرفة المستوى التعليمي للمتعلمين الذين سيطبق عليهم الاختبار ، وهل يكون الاختبار جماعي أم فردي (عوض ، 1998 : 67).

2- تحديد المفاهيم الإسلامية :

حددت الباحثة (17) مفهوما رئيسا ، ومفاهيم فرعية من الوحدتين (الرابعة ، والخامسة) من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

تعليمات الاختبار :

تضمن الاختبار عدّة تعليمات صاغتها الباحثة في صورة واضحة ، ومناسبة لمستوى عينة البحث ، وعلى النحو الآتي:

1- تعليمات الإجابة :

صاغت الباحثة تعليمات الاختبار في صورة واضحة ، ومناسبة لمستوى عينة البحث ، وضحت فيها فكرته، مع إعطاء مثال توضيحي عن كيفية الإجابة.

2- تعليمات التصحيح :

أعدت الباحثة مفتاحا لتصحيح الاختبار ، إذ أعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة لكل فقرة ، فضلاً عن ذلك عوملت الفقرة التي تُركت أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (51) درجة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الوسائل الاحصائية :

تحقيقاً لهدف البحث الحالي ، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1.معادلة كوبر : لإيجاد ثبات التحليل بطريقتي التحليل عبر الزمن ، والأفراد.

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

3) الاختبار التائي t-testلعينتين مستقلتين متجانستين متساويتين بالحجم : لإجراء تكافؤ مجموعتي(البحث التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني ، الذكاء ، الاختبار القبلي ، درجات الكورس الأول ، والتحقق من فرضية البحث .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{{}_1S^2 + {}_2S^2}{N-1}}}$$

إذ أن:

م1= المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

م2= المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ع2 1= التباين للمجموعة الأولى.

ع2 2= التباين للمجموعة الثانية.

ن = عدد أفراد المجموعة الأولى، والمجموعة الثانية ، إذ انهما متساويتان.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2.معادلة معامل الصعوبة للفقرات : لإيجاد معامل صعوبة فقرات الاختبار.

$$\text{معامل صعوبة السؤال} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

إذ أن:

س: عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة.

ن: مجموع الطلاب (سليمان وأبو علام ، 2010 : 313).

3.معادلة معامل التمييز : لإيجاد معامل تمييز فقرات الاختبار.

$$\text{ت} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\frac{1}{2}(\text{ع} + \text{د})}$$

إذ إن:

ت = مؤشر قوة تمييز الفقرة.

ص ع = مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د = مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ع = عدد أفراد المجموعة العليا.

د = عدد أفراد المجموعة الدنيا (الدليمي والمهداوي ، 2005 :84-89).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4.معادلة معامل فعالية البدائل الخاطئة : لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة:

ن م ع – ن م د

ت م = ــــــــــــ

ن

إذ إن :

ت م = معامل فعالية البدائل.

ن م ع = عدد الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا.

ن م د = عدد الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا.

ن = عدد الطلاب في إحدى المجموعتين (عودة، 2010 : 291).

7.معادلة كيودر – ريتشاردسون (k R-20) لحساب معامل ثبات الاختبار.

$$R_{20} = \frac{n}{n-1}(1-\frac{\sum p.q}{S_x^2})$$

إذ إن:

R_{20} معامل الثبات.

$\sum p.q$ نسبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة مضروباً بنسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة.

n عدد فقرات الاختبار.

S_x^2 تباين الاختبار الكلي (العزاوي ، 2007 :100).

8.معادلة "كوهن" (Cohen) لعينتين مستقلتين مع استخدام اختبار "ت" :

حجم التأثير = ت $\sqrt{\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}}$

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إذ أن : ت هي القيمة التائية المحسوبة ، ن$_1$ حجم المجموعة الأولى ، ن$_2$ حجم المجموعة الثانية .(Cohen,1988; pp. 21- 23)

5.مربع آيتا في حالة اختبار "ت" : لمعرفة حجم الأثر.

$$\text{مربع ايتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

.(Kiess , 1989 : 513)

الفصل الرابع / نتائج البحث

عرض النتائج البحث وتفسيرها :

هدف البحث **إلى** التعرّف على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، ولتحقيقه تم صياغة

الفرضية الصفرية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم الإسلامية ، ولتحقيقها تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث على الاختبار البعدي ، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (40.23) ، وبانحراف معياري

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

(4.04) ، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (33.13) ، وبانحراف معياري (7.66) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين متساويتين بالحجم ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.41) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (58) ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) ، ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، وهذا يعني تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرّسن على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرّسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم الإسلامية ، وبذلك ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة ، ومثلما هو موضح في الجدول(7).

جدول(7) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الإسلامية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	30	40.23	4.04	16.32	4.41	2	58	0.05	دالة
الضابطة	30	33.13	7.66	58.74					

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاستنتاجات :

بناء على النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

ساهمت استراتيجية الرؤوس المرقمة في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي / العلمي.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتيجة في هذا البحث فأنها توصي بضرورة إقامة دورات تدريبية ، وبرامج تطويرية لأعضاء هيأة التدريس في المدارس لحثهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الرؤوس المرقمة.

المقترحات :

استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة :

1- إجراء دراسة موازنة بين فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وفاعلية استراتيجيات تدريس أخرى في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى الطلبة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

2- اجراء دراسة مماثلة تتقصى فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية أنواع التفكير ، مثل التفكير الابداعي ، الحاذق ، الناقد , والمتشعب.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر العربية

●القرآن الكريم

●أبو الحاج ، سها أحمد والمصالحة ، حسن خليل .(2016).**استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية** . ط1 ، عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير.

●إسماعيل ، وسن عبد الوهاب.(2014). **أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني متوسط**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد.

●جهاد ، نورة خالد .(2016). **أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية للبنات.

●خطابية ، عبد الله محمد . (2011) . **تعليم العلوم للجميع** . ط3 ، عمان : دار المسيرة.

● البدري ، طارق، سهيلة نجم. (2014) . **الاحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية**. ط2.

●دعمس ، مصطفى نمر . (2011) . **استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة** . ط1 ، عمان : دار غيداء.

●الدليمي ، إحسان عليوي والمهداوي ، عدنان محمود.(2005). **القياس والتقويم**. ط2 ، بغداد : مكتبة أحمد الدباغ.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

●زاير ، سعد علي وعايز ، إيمان إسماعيل . (2014) . **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** . ط1 ، عمان : دار صفاء.

●الزبيدي ، وفاء كاظم سليم . (2019) . **أبحاث في مسار التربية الإسلامية** . ط1 ، العراق : مكتب الجزيرة.

● السر ، خالد خميس وآخران . (2021) . **استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية** . ط1 ، فلسطين.

●الشمري ، ماشي بن محمد . (2011) . **101استراتيجية في التعلم النشط** . ط1 .

●الزغول ، عماد عبد الرحيم .(2012). **مبادىء علم النفس التربوي** . ط2 ، الامارات : دار الكتاب الجامعي.

●عبد الجابر ، حارص.(2006).**استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق.**

●عوض ، عباس محمود.(1998). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق.** ط1 ، بيروت : دار المعرفة الجامعية.

●العزاوي ، رحيم يونس.(2007). **القياس والتقويم في العملية التدريسية.** ط1 ، عمان : دار دجلة.

● زيتون ، عايش . (2007) . **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** . ط1 ، عمان : دار الشروق.

●سليمان ، أمين علي وأبو علام ، رجاء محمود.(2010). **القياس والتقويم في العلوم الانسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته.** ط1 ، دار الكتب الحديث.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

●الطائي ، هدى عبد الرزاق هوبي . (2004) . **أثر استخدام دائرة التعلم وأنموذج هيلدا تابا في اكتساب مفاهيم مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي والاحتفاظ بها.** اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية – ابن رشد.

●عاشور ، راتب قاسم وأبو الهيجاء ، عبد الرحيم عوض. (2004). **المنهج بين النظرية والتطبيق.** ط1 ، عمان : دار المسيرة.

●عطية ، محسن علي .(2008).**المناهج الحديثة وطرائق التدريس.** ط1 ، عمان : دار المناهج.

●علام ، صلاح الدين محمود.(2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة.** ط1، عمان : دار الفكر العربي.

●عليان ، ربحي مصطفى وغنيم ، عثمان محمد . (2000) . **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.** ط1 ، عمان : دار صفاء.

●عودة ، أحمد سليمان.(2010).**القياس والتقويم في العملية الدراسية.** ط2 ، عمان : دار الأمل.

●العياصرة ، وليد رفيق . (2010) . **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية** . ط1 ، عمان : دار المسيرة.

●كاتوت ، سحر أمين .(2009). **طرق تدريس التاريخ** . ط1 ، عمان : دار دجلة.

●مارون ، يوسف . (2008) . **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي** . طرابلس : المؤسسة الحديثة للكتاب.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

●الموسوي ، نجم عبد الله .(2015). **التعلم التعاوني المفهوم والرؤى والأفكار**.ط1 ، عمان : دار الرضوان.

المصادر الأجنبية

1. Cohen, J.(1988). **Statistical power analysis for the behavioral sciences**(2nd ed.) Hillsdale, NJ :Lawrence Erlbaum Associates.

2. Kiess, Harold ,O. (1989) ,**Statistical Consepts for the Behavioral Sciences** , (4th ed.) ,Bonnie A. Green ,East Stroutstug University Of pennsylvanla.